(ذا كمْ إذاً ما كنتُ ذا محميّـَهٍ ... بدارِميّ ٍ أمّ ُه ضَبّ ِيهْ) .

(صمحمح يُكنَى أبا مكّ ِية ...) .

وقال في أمها .

(ويا ربّ َ خوْدٍ من بنات الزّنجِ ... تحمل تنّ ُوراً شديدَ الوهْجِ) .

(أقعبَ مثْلَ القدحِ الخَلَنج ... يزداد طيباً عند طول الهرجِ) .

(مَخَجْتُها بالأير أيّ َ مخجِ ...) .

فقالت له النوار ريحها مثل ريحك .

وقال في أم مكية يخاطب النوار .

(فإن يكُ خالها من آل كسرى ... فكِسرى كان خيراً من عِقال) .

(وأكثرَ جزيةً تُهدَى إليه ... وأصبرَ عند مختِلف العوالي) .

قال وكانت أم النوار خراسانية فقال لها في أم مكية .

(أغرك منها أُدْمَةٌ عربيّةٌ ... علت لونَها إِن البِجَادِيّ َ أحمرُ) .

يمدح سعيد بن العاص فيحقد عليه مروان .

حدثني محمد بن الحسن بن دريد قال حدثنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي قال .

دخل الفرزدق على سعيد بن العاص وهو والي المدينة لمعاوية فأنشده .

(ترى الغرّ الجحاجِحَ من قريش ... إذا ما الخطب في الحدثان غالا) .

(وقُوفاً ينظرون إلى سعيد ... كأنهمُ يرون به هلالا) .

وعنده كعب بن جعيل فلما فرغ من إنشاده قال كعب هذه وا رؤياي البارحة رأيت كأن ابن مرة في نواحي المدينة وأنا أضم ذلاذلي